

تأثير برنامج قائم علي استخدام أنشطة اللعب لخفض ادمان الهواتف الذكية وتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة

* د/ شريف عبد المنعم

يهدف البحث إلى تصميم برنامج باستخدام أنشطة اللعب والتعرف علي تأثيره في خفض ادمان الهواتف الذكية وتنمية مهارات التواصل لدي اطفال الروضة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة باتباع القياس القبلي والبعدي لها ، تمثل مجتمع البحث في أطفال الروضة بمحافظة المنيا الذين يعانون من ادمان للهواتف الذكية ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة والبالغ عدد كل منهما (١٥) طفل لكل مجموعة .

ولجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث مقياس ادمان الهواتف الذكية لدى أطفال الروضة ومقياس مهارات التواصل لدى أطفال الروضة من اعداد الباحث .

وكانت من أهم النتائج هي البرنامج القائم على استخدام أنشطة اللعب له تأثير ايجابي دال في خفض ادمان الهواتف الذكية و تنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة. ، وكانت من أهم التوصيات دعوة القائمين على المؤسسات التربوية في مجال رياض الاطفال إلى الاستعانة بالبرنامج المقترح لخفض ادمان الهواتف الذكية وتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة.

* استاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

The effect of a program based on using gaming activities to reduce smartphone addiction Developing communication skills among kindergarten children

* Dr. Sherif Abdel Moneim Mohamed.

The research aims to design a program using play activities and identify its effect in reducing smartphone addiction and developing communication skills among kindergarten children.

The researcher used the experimental method using the experimental design for one group, following the pre- and post-measurement. The research population represented kindergarten children in Minya Governorate who suffer from addiction to smart phones. The research sample was chosen randomly and divided into two groups, one experimental and the other control, each numbering (15). One child for each group.

To collect data for the research, the researcher used a scale of smartphone addiction among kindergarten children and a scale of communication skills among kindergarten children prepared by the researcher.

One of the most important results was that the program based on the use of play activities had a significant positive effect in reducing smartphone addiction and developing communication skills among kindergarten children. One of the most important recommendations was to call on those in charge of educational institutions in the field of kindergartens to use the proposed program to reduce smartphone addiction and develop communication skills among kindergarten children.

تأثير برنامج قائم علي استخدام أنشطة اللعب لخفض ادمان الهواتف الذكية وتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة

د/ شريف عبد المنعم محمد عبد القادر

المقدمة ومشكلة البحث :

يحتل اللعب مكانة اساسية في حياة الطفل ولا أحد يستطيع ان ينكر قيمته التربوية والعلاجية حيث أصبح طريقة من طرق اعاده التربية والجدير بالذكر أن اللعب عند الاطفال يتغير ويتطور بتطور نموه في اول الامر يكون عفويا أو حرا أو يأتي عن واقع طبيعي ثم يتحول الى منظم ويسير بموجب القوانين والأنظمة المعارف بها.

يعد اللعب من الأنشطة المهمة في حياة الطفل، والذي يكشف عن مكوناته، وعواطفه وجوانبه الخفية، وباللعب تتكون شخصيته، وتظهر اتجاهاته وميوله الفكرية والعاطفية والاجتماعية.

حيث يعتبر اللعب في الطفولة وسيط تربوي هام يعمل على تكوين الطفل في هذه المرحلة الحاسمة في النمو الإنساني. ولا ترجع أهمية اللعب إلى الفترة الطويلة التي يقضيها الطفل في اللعب فحسب، بل أنه يسهم بدور هام في التكوين النفسي للطفل وتكمن فيه أسس النشاط التي تسيطر على التلميذ في حياته المدرسية. يبدأ الطفل بإشباع حاجاته عن طريق اللعب، حيث تتفتح أمام الطفل أبعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس ويدرك أن الإسهام في أي نشاط يتطلب من الشخص معرفة حقوقه وواجباته، وهذا ما يعكسه في نشاط لعبه، ويتعلم الطفل عن طريق اللعب الجمعي الضبط الذاتي، والتنظيم الذاتي تمثياً مع الجماعة، وتنسيقاً لسلوكه مع الأدوار المتبادلة فيها

(Zimmer man , Brenda , 2002 , 31) .

وقد أكدت راندا المغربي (٢٠١٨) أن اللعب يشكل عاملاً أساسياً لتطور الطفل النفسي والاجتماعي والعاطفي والعقلي واللغوي، في المراحل الأولى من عمره ، نظراً لكونه سلوكاً فطرياً ملحا لا نشاطاً هامشياً يمكن الاستغناء عنه ، وبالتالي فإن افتقاد الطفل للعب، والقدرة على خلق هذا

¹ استاذ مساعد بقسم الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا

السلوك، قد يؤدي غالبا إلى خلق شخصية غير مستقرة ، مضطربة، وغير قادرة على الاندماج مجتمعيا في المراحل العمرية المتقدمة . (راندا المغربي ، ٢٠١٨ ، ١٥٥)

وقد أكد العديد من علماء النفس أمثال "فروبل"، و"منيسوري" على دور اللعب في تنمية شخصية الطفل، وهو أيضا وسيلة من وسائل التعلم (هناك الفلطي، زهرية الوشلي ، ٢٠١٨ ، ٢٣).

ونتيجة لتطور العلم والتكنولوجيا، فقد ظهرت الهواتف النقالة والتي تحوي الألعاب الإلكترونية التي سرعان ما جذبت انتباه الكثير من الأطفال، فقد أصبح مشهدا طبيعيا أن ترى طفلا صغيرا ممسكا بهاتف نقال، أو جهاز لوحي، أو أيباد ، يتعامل معه باحتراف ربما يفوقنا نحن الكبار، يلعب به، ويتصفح الإنترنت ، ويشاهد مقاطع فيديو ويحمل الألعاب والتطبيقات ويحفظ الأغاني ويردها.

(فلسطين محمد ، ٢٠٢٠ ، ٢٩)

فأطفال اليوم يقضون معظم أوقاتهم ما بين الروضة أو المؤسسات التي قد تقدم لهم أنشطة لا منهجية منظمة، إما في المنزل ، فغالبا ما سيكونون أمام شاشة التلفاز أو الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية، وألعاب الفيديو، على خلاف ما اعتادت عليه الأجيال السابقة من قضاء الوقت خارج جدران المنزل، أو القفز بالحبل، أو الألعاب الشعبية العديدة التي تختلف من مكان لآخر.

(راندا المغربي، ٢٠١٨ ، ١٥٦)

لذا أصبح الهاتف الذكي الآن عاملا أساسيا من ضروريات الحياة الحديثة، لا سيما بعد ظهور الهواتف الذكية التي تكون أقرب إلى الكمبيوتر الشخصي، ولم تعد مقتصرة على فئة معينة وبطبيعة الحال فإن شيوع استخدام الهاتف النقال جعله في متناول الأطفال، منذ ظهور الجوال منذ ربع قرن على وجه التقريب إلا أن استخدام الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية ومشاهدة التلفاز له أضرار كبيرة على الطفل، وهناك مخاوف صحية من الإفراط في استخدامه

(جمال الدهشان، شعبان شرف، ٢٠١٣ ، ٦٦)

ويعد الهاتف الذكي إحدى الوسائط المستخدمة من قبل أفراد الأسرة، وأصبح ظاهرة اجتماعية، وواقعا اجتماعيا لما له شأن في عملية التنشئة، فقد أحدث العديد من التغيرات في شتى نواحي الحياة، إذ سهل عملية التواصل، واقتصر المسافات والوقت، وقرب البعيد، وتبرز أهميته من طبيعة الخدمات

التي يقدمها هذا الجهاز الذي أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنه أو التثقل دونه، فقد أصبح وسيلة للتواصل الاجتماعي والترفيه. (محمد النجار، ٢٠١٤، ٤)

ويشير (2013) "Holloway, Green, & Livingstone, S" أن الأطفال يشكلون عدداً لا بأس به من مستخدمي التكنولوجيا بصورها المختلفة، مثل الحواسيب الألواح الذكية والهواتف النقالة، وأصبحت هذه التكنولوجيا بالنسبة للأطفال أحد صور الألعاب التي توفر للأطفال الاستمتاع، وقد حلت مكان الكثير من الألعاب اليدوية التي كان يمارسها الأطفال في السابق.

(Holloway , Livingstone , 2013 , 56)

وأشار (2013) "Kim" أن (٤٠%) من الأطفال من سن الثانية إلى الرابعة يستخدمون الهواتف النقالة المختلفة، كما وجد أن (٩٠%) من الأطفال من هم أقل من سنتين يشاهدون الإعلام الإلكتروني. (Kim , 2013 , 16)

ويعد الهاتف النقال وسيلة اتصال فعالة في نقل المعلومات والأفكار وانتشارها بسرعة فائقة، خاصة عند الأطفال، فالأطفال يحتاجون إشباع حاجاتهم الأساسية جسدية كانت أم نفسية أم عقلية، أم اجتماعية عبر العديد من الوسائط الاتصالية التي تساهم في نمو تفكيره وتطوره.

(فلسطين محمد ، ٢٠٢٠، ٣)

كما أصبح الهاتف النقال يساهم في عملية التنشئة، فهو وسيلة للهو واللعب والتسلية ويشبع طابع الفضول ، وحب الاستطلاع، إضافة إلى استثارة الخيال الواسع وفتح آفاق تنقله خارج حدود البيت والشارع والروضة والوطن (إيمان الشريف، ٢٠٠٩، ١٤٥)

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة تعلق الطفل بالهاتف النقال؛ نتيجة احتكاكهم بمحيط يتعامل مع الهاتف النقال كأولياء الأمور، لذا يلجأ الطفل إلى استخدام هاتف والديه، والاهتمام بالألعاب الإلكترونية، عبر هذا الجهاز باعتباره الأسهل في اللعب والوسيط الإعلامي السهل الذي يتعرف عليه، ويتداوله بشكل مستمر في مجتمع البيت. (فلسطين فالح، ٢٠٢٠، ١٧)

يشكل الهاتف النقال خطورة كبيرة على الأطفال ، حيث عند الاستخدام غير الآمن والبعيد عن مراقبة الوالدين، إذ أنه يؤدي إلى الدخول إلى مواقع لا تتناسب مع عمرهم الزمني ما ينتج عنه سلوكيات مرفوضة من قبل المجتمع . (مريم ماضي ، ٢٠١٣ ، ٥)

وإن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي إلى ضمور الكثير من العضلات في الجسم كالقدمين والذراعين، والبطن والظهر، وقد يؤدي إلى الإصابة بمرض الزهايمر (الخرف) نتيجة تلف بعض الخلايا الدماغية . (سعيد غني ، ٢٠١٩ ، ٣٢)

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنه عند الحديث عن الهاتف النقال والافراط في استخدام الهواتف المحمولة قد يسبب الى ظهور اعراض جانبية تؤدي الى حصول امراض خطيرة للإنسان اذ هناك العديد من الدراسات التي اكدت ذلك لتبين التأثيرات السلبية لموجات الهاتف المحمول على أجزاء من جسم الإنسان وقد تؤدي الى حدوث امراض مزمنة تؤدي الى عوق دائم في الانسان . بعض الامراض التي اكدت عليها الدراسات المعاصرة بسبب الافراط في استخدام الجهاز النقال مرض الزهايمر حذر علماء في السويد في أوائل هذا العام من أن الهواتف المحمولة قد تسبب تلف الخلايا الدماغية المهمة وتشجع الإصابة بمرض الزهايمر (الخرف)، حيث أظهرت الاختبارات على الفئران أن الإشعاعات الصادرة عنها تدمر المناطق الدماغية المسؤولة عن التعلم والذاكرة والحركة وهذا ما أكدته " سعيد غني نوري " (٢٠١٩) .

كما يؤدي الاستخدام المفرط للهواتف الذكية بعض اضطراب للتواصل الاجتماعي العملي في تطور العلاقات الاجتماعية ، والفهم ، والسمات الأكثر شيوعاً التي ترتبط بالعوامل الاجتماعية في اضطراب التواصل منها ضعف اللغة ، وقلة التواصل الاجتماعي بها ، وضعف التفاعلات الاجتماعية المختلفة (مثل إلقاء التحية ، وتبادل المعلومات ، وفهم الأشياء الضمنية غير المصرح بها أثناء التواصل ، وفهم الكلام أثناء المحادثة ، أو فهم المحتوى القصصي إلى جانب وجود ضعف الانتباه ، والعديد من المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، وهذا ما أكدته دراسة "أميرة السيد مسعود " (٢٠٢١م).

وقد أثار عالم الفيزياء البريطاني جيراد هايلاند في بحث نشرته مجلة «لانست» مخاوف كثيرة عن الإشعاعات من هذه الهواتف وقال أن الصبية الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاما أكثر عرضة لأثر الإشعاعات لأن أنظمة المناعة في أجسامهم أقل قوة من البالغين وهذه الإشعاعات لها تأثير على استقرار خلايا الجسم واهم آثارها على الجهاز العصبي وتسبب الصداع واضطرابات النوم وفقدان الذاكرة.

وقد أعلنت السلطات البريطانية انه يستحسن على الآباء العمل على الحد من استخدام أطفالهم لهذه التليفونات إلا في حالات الضرورة القصوى كما طالبت الشركات المنتجة لهذه الأجهزة بكتابة كمية الإشعاع الصادرة من هذه الأجهزة على كل جهاز كما حثت الشركات على عدم التركيز على الأطفال كهدف لسلعهم في الدعاية والإعلان، كما توجد فروق في الإدمان تعزى لاختلاف عدد ساعات ومعدل الاستخدام لصالح من يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ٤ ساعات يوميا وهذا ما أشارت اليه دراسة " حباب عبد الحى، سلوى صالح محمد، صلاح الدين فرح " (٢٠١٨م).

ويقول العالم كولين بلاكمورد أحد اختصاصي الجهاز العصبي بجامعة اكسفورد إذا كان من الممكن أن تسبب هذه التليفونات مخاطر في المستقبل فإن الأطفال هم الأكثر عرضة لتلك المخاطر نظرا لعدم تطور جهازهم العصبي بالإضافة لكثرة تعرضهم للإشعاع في صورة مبكرة. وعلى خلفية التحذيرات الحكومية حول التأثيرات الصحية للهواتف الخلوية المحمولة دعا العلماء في المجلس الوطني البريطاني للحماية الإشعاعية جميع الآباء إلى ضرورة تحديد الوقت الذي يقضيه أطفالهم في استخدام هذه الأجهزة. وقال الباحثون: إن الكثير من الدراسات قد سلطت الضوء على المخاطر المحتملة للهواتف المحمولة وخصوصا دورها في الإصابة بالأورام السرطانية لذا لا بد من تبني مستخدميها مبادئ وإرشادات تحذيرية تقيهم شر المرض.

ومن خلال ما سبق وفي حدود علم الباحث وجد ندرة في الدراسات العلمية التي تناولت استخدام أنشطة اللعب في خفض ادمان الهواتف الذكية وتنمية التواصل لدي أطفال الروضة، مما استثار دافعية الباحث في وضع برنامج قائم علي استخدام أنشطة اللعب والتعرف علي تأثيره في خفض ادمان الهواتف الذكية وتنمية التواصل لدي أطفال الروضة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج باستخدام أنشطة اللعب والتعرف علي تأثيره في خفض ادمان الهواتف الذكية وتنمية مهارات التواصل لدي اطفال الروضة.

فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة قيد البحث لصالح القياس البعدي .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة قيد البحث لصالح القياس البعدي .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة في البحث :**البرنامج :**

برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وتقنيات " المدرسة السلوكية " حيث يقدم تدريبات من خلال مجموعة من الأنشطة في ضوء عدد من الجلسات تقدم إلي مجموعة من الأطفال التوحيدين خلال فترة زمنية محددة (: ٦) .

أنشطة اللعب :

هو نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار من أجل أن يسهم في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم بإبعادهم المختلفة الجسمية والعقلية والوجدانية (عواطف حسان ، ٢٠٠٩ ، ٦٧) .

الهواتف الذكية :

تلك الأجهزة المحمولة والتي تعمل وفق أنظمة تشغيل حديثة ، ويوجد بها عديد من الخدمات التي تتيح سهولة تصفح الانترنت والتواصل من خلال البريد والمحادثات ، والكتابة ، وتستخدم عددا من

التطبيقات التي توفرها شركات متخصصة في هذا المجال ، ويتم تنزيلها من متاجر تلك الشركات .
(سامي أبو غوله ، ٢٠١٧ ، ٧٤)

مهارات التواصل :

مجموعة من المهارات التي يعبر من خلالها الطفل عن احتياجاته ورغباته عن طريق استخدام اللغة المنطوقة وير المنطوقة والمتمثلة في بالتواصل البصري والتقليد والاستماع والفهم والاشارة الي ما هو مرغوب فيه . (إيمان حسن سلطان ، ٢٠٢١ ، ٢٤)

الدراسات السابقة :

١. دراسة " عطيات إبراهيم السيد " (٢٠٢٣) (١١) بعنوان " برنامج قائم على أنشطة اللعب للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة مدمني الهواتف الذكية "، وهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة ما بين إدمان الهواتف الذكية والمشكلات السلوكية، التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة مدمني الهواتف الذكية باستخدام برنامج قائم على أنشطه اللعب، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال (٥) ذكور، (٥) إناث، في مرحلة الروضة يتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات و(١٠) من أمهات الأطفال، واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس السلوك المشكل (سهير كامل، بطرس حافظ ٢٠٢٣)، ومقياس ادمان الهواتف الذكية (هند إمبابي ٢٠١٩)، وكانت من أهم النتائج توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة مدمني الهواتف الذكية بعد تطبيق البرنامج القائم على أنشطة اللعب على مقياس السلوك المشكل لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة مدمني الهواتف الذكية بعد تطبيق البرنامج القائم على أنشطة اللعب على مقياس إدمان الهواتف الذكية لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية مدمني الهواتف الذكية قبل تطبيق البرنامج القائم على أنشطة اللعب وبعد التطبيق على مقياس إدمان الهواتف الذكية لصالح القياس البعدي.

٢. دراسة " سمر أحمد محمد أبو غربية " (٢٠٢٣) (١٠) بعنوان " إدمان الهواتف الذكية والعزلة والانفصال الأخلاقي كمنبئات بالتمتم المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادي"، وهدفت الدراسة التعرف على إدمان الهواتف الذكية والعزلة والانفصال الأخلاقي كمنبئات بالتمتم المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادي ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة تكونت من (٢٠٣) طالب

(٧٤)، وطالبة (١٢٩) من المرحلة الإعدادية، واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس السلوك المشكل (سهير كامل، بطرس حافظ ٢٠٢٣)، وكانت من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد التمر المدرسي وفقا إيمان الهواتف الذكية والانفصال الأخلاقي كلاً على حدى (مرتفع- منخفض) على أبعاد التمر المدرسي، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين مستوى إيمان الهواتف الذكية والعزلة والتمر المدرسي، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين كل من مستوى إيمان الهواتف الذكية والعزلة والانفصال الأخلاقي، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية بين إيمان الهواتف الذكية والانفصال الأخلاقي والتمر.

٣.دراسة "أميرة السيد مسعود" (٢٠٢١م) (١) بعنوان " فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب فى تنمية مهارات التواصل لدى الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم " واستهدفت الدراسة تنمية مهارات التواصل باستخدام برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لدى الأطفال ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة القابلين للتعليم بنسبة ذكاء تتراوح ما بين (٧٠-٥٠) بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق، واستخدام الباحث المنهج شبه التجريبي، واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس مهارات التواصل لذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم ومقياس ستافورد بينيه الصورة الخامسة، والبرنامج القائم على أنشطة اللعب، وكانت من أهم النتائج فعالية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة اللعب فى تنمية مهارات التواصل لدى أفراد العينة .

٤.دراسة "محمد علي القحطاني"(٢٠٢٠م) (١٦) بعنوان " فعالية برنامج قائم على العلاج باللعب الجماعي فى تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوى الاعاقة الفكرية مجلة التربية الخاصة"، واستهدفت الدراسة التحقق من فعالية العلاج باللعب الجماعي لتنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً تم تقسيمهم لمجموعتين (١٠) أطفال مجموعة التجريبية (١٠) أطفال مجموعة ضابطة تراوحت أعمارهم بين (٩-١١) عاماً ومعامل ذكائهم بين (٥٥-٧٠)، وتمثلت أدوات الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية، وكانت من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية البعدى والتتبعي مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج المستخدم.

٥. دراسة هالة عبد المعطي أحمد " (٢٠٢٠ م) (١٩) بعنوان " فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم "، استهدفت الدراسة التحقق من فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال من الأطفال ذوي الاعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس ستانفورد بينيه، وقائمة ملاحظة المشكلات السلوكية للأطفال المعاقين عقليا صورة المعلم وصورة ولي الأمر، وكانت من أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القلبي والبعدى على قائمة ملاحظة المشكلات السلوكية مما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم.

٦. دراسة "منيرة عبد العزيز الماجد" (٢٠١٩) (١٨) بعنوان " فاعلية لعبة السلوك الجيد في تحسين السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة، واستهدفت الدراسة الكشف عن فعالية استخدام لعبة السلوك الجيد لتحسين بعض السلوكيات الاجتماعية لدى الاطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارات تسجيل البيانات، ولعبة السلوك الجيد، وكانت من أهم النتائج وجود علاقة وظيفية إيجابية بين استخدام استراتيجية لعبة السلوك الجيد والتحسن في بعض السلوكيات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه.

٧. دراسة " حباب عبد الحى ، سلوى صالح محمد ،صلاح الدين فرح " (٢٠١٨ م) (٥) بعنوان ادمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم ، وهدفت الدراسة الحالية إلى تقصي ظاهرة إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم، والتعرف على علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس ادمان الهواتف الذكية العربي على (٧٢٧) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا (٣٧٩) إناث، و(٣٤٨) ذكور، تراوحت أعمارهم بين ١٧-٣٠ سنة، وكانت من أهم النتائج أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية تبلغ (٣٩.٢%)، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين العمر الزمني وادمان الهواتف الذكية، كما لم تكشف الدراسة عن فروق تعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية، ولم تكشف الدراسة عن فروق تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية بين طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، بينما كشفت فروق في الإدمان تعزى

لاختلاف عدد ساعات ومعدل الاستخدام لصالح من يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ٤ ساعات يومياً ، ووجدت فروق تعزى لاختلاف التخصص بين الأديبين والعلميين لصالح الأديبين .
 ٨. دراسة قام بها " تسي Tse " (٢٠١٢م) (٢٣) بعنوان " المهارات الاجتماعية واحترام الذات لدى طلاب الكلية المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه " واستهدفت للتعرف على العوامل المؤثرة على المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى الطلاب ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط القائم على الجمع بين المنهج النوعي والكمي، وتكونت من (٨٨) طالباً جامعياً منهم (٤٤) طالباً ممن يعانون من اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط و (٤٤) طالباً ممن لا يعانون من هذا الاضطراب، وتمثلت أدوات الدراسة في نموذج معلومات البيانات الشخصية ومقياس القلق من التفاعل الاجتماعي، ومقياس روزنبرغ (Rosenberg) لقياس التقدير الذاتي لدى الطلاب، والمقابلات الشخصية، وكانت اهم نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط يعانون من انخفاض مستوى تقدير الذات وتدني مستوى المهارات الاجتماعية مقارنة بأقرانهم ممن لا يعانون من هذا الاضطراب، كما أن انخفاض مستوى تقدير الذات والمهارات الاجتماعية يؤثر سلبي على التفاعلات الاجتماعية والتحصيل الدراسي .

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

سوف يتم استخدام المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث باتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياسات القبلية والبعديّة لكلا المجموعتين .

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في أطفال الروضة (سمو ، التميز) بمدينة بني مزار بمحافظة المنيا الذين يعانون من ادمان للهواتف الذكية والبالغ عددهم (٢١٧) طفل، وسوف يتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبلغ عددهم (٣٠) طفل يعانون من ادمان للهواتف الذكية وتقسيمهم إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، بالإضافة إلى العينة المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية.

عينة البحث

أسس اختيار العينة:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٠) طفل يعانون من ادمان للهواتف الذكية بروضة (سمو، التميز) بمدينة بني مزار تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات بالمستوى الثاني، وقد تم اختيار عينة البحث وفق الأسس التالية:

- قام الباحث باختيار عينة عمدية تتناسب مع متغيرات البحث، حيث تم اختيار عينة من أطفال الروضة الذين يعانون من ادمان للهواتف الذكية.
 - طلب الباحث من المعلمات بالروضة ترشيح مجموعة من الأطفال ممكن يبدوا عليهم أعراض ادمان للهواتف الذكية، وقد قامت المعلمات بترشيح عدد (٤٤) من أطفال الروضة المقيدون في المستويين الأول والثاني من مرحلة الروضة من إجمالي عدد الأطفال (٢١٧) طفل.
 - قام الباحث بتطبيق مقياس ادمان للهواتف الذكية على جميع الأطفال المرشحين من قبل المعلمات بالروضة، وتم اختيار عدد (٣٠) طفل من مرتفعي الدرجة على مقياس ادمان للهواتف الذكية وتم اختيارهم من الربع الأعلى على المقياسين.
 - استقرت عينة البحث على عدد (٣٠) طفل تتراوح أعمارهم بين (٤ - ٦) سنوات إضافة إلى أولياء امورهم ممن قبلوا المشاركة في تنفيذ جلسات البرنامج.
- كما تم التأكد من توافر الشروط التالية في عينة البحث:

أ. الأطفال عينة البحث:

- تتراوح أعمارهم بين (٤ - ٦) سنوات.
- من الملتزمين بالحضور المستمر للروضة وعدم الغياب.
- خلو الأطفال من أي إعاقات أو أية مشكلات صحية.
- أن يكون الأطفال عينة البحث من يعانون من ادمان للهواتف الذكية ؛ وفقاً لمقياس ادمان للهواتف الذكية المستخدم في البحث الحالي.

ب. أولياء امور الأطفال عينة البحث:

- موافقة ولي الامر على المشاركة في البرنامج هو وطفله والتعهد بالاستمرار حتى الانتهاء من تطبيقه وفقاً للبرنامج الزمني للتطبيق.
- يلتزم ولي الامر بتطبيق الأنشطة المقرر تنفيذها في التطبيق المنزلي بجدية والاهتمام بملاحظة سلوكيات الطفل والتواصل الجيد مع الباحث لتدوين تلك الملاحظات.

جدول (١)
توصيف عينة الدراسة الأساسية

العينة الاساسية	العينة الاستطلاعية	المجتمع	الروضة
١٥	٦	١١٠	سمو
١٥	٦	١٠٧	التميز
٣٠	١٢	٢١٧	الاجمالي

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً :

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء السن ومقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة

قيد البحث في المتغيرات قيد البحث (ن = ٣٠)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	المتغيرات
٠.٨٠	٠.٦٩	٥.٠٠	٥.١٨	العمر الزمني
٠.٠٨-	١.١٩	٩.٠٠	٨.٩٧	مدى استخدام الطفل للهواتف الذكية
٠.٠٥	٢.٠٣	٣٢.٠٠	٣٢.٠٣	تأثير الهواتف الذكية واعراضها السلبية
٠.٦٣-	١.٩٠	١٩.٥٠	١٩.١٠	الانزعاج من تكليف المهام
٠.٤٦-	٢.٨٤	١٨.٠٠	١٧.٥٧	فقدان السيطرة
٠.٤٨	٤.١٩	٧٧.٠٠	٧٧.٦٧	الدرجة الكلية
٠.٢١	١.٤٠	٩.٥٠	٩.٦٠	العالم الافتراضي (العلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني)
٠.٢٢-	١.٣٨	٦.٥٠	٦.٤٠	مدى قدرته علي الانسحاب
٢.٠٨-	٠.٦٣	٩.٠٠	٨.٥٧	الحالة المزاجية
٠.٥٧-	٢.٢٧	٢٥.٠٠	٢٤.٥٧	الدرجة الكلية
٠.٥١	٤.٣٤	١٠١.٥٠	١٠٢.٢٣	الدرجة الكلية للمقياس
٠.٤٨	٨.٥٢	٤٧.٠٠	٤٨.٣٧	مهارات التواصل

يتضح من جدول (١) ما يلي :

. تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في السن مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة قيد البحث ما بين (-٢.٠٨ ، ٠.٨٠) أي أنها انحصرت ما بين (-٣ ، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً .
تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث (ن = ٣٠)

قيمة (Z)	المجموعة التجريبية (ن=١٥)			المجموعة الضابطة (ن=١٥)			المتغيرات		
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي			
٠.٤٩	٢٤٣.٥٠	١٦.٢٣	٥.٢٣	٢٢١.٥٠	١٤.٧٧	٥.١٣	السن		
٠.٤٥	٢٢٢.٠٠	١٤.٨٠	٨.٨٧	٢٤٣.٠٠	١٦.٢٠	٩.٠٧	ادمان الهواتف الذكية من وجهة نظر الاباء	ادمان الهواتف الذكية	
٠.٥٣	٢٤٥.٠٠	١٦.٣٣	٣٢.٢٧	٢٢٠.٠٠	١٤.٦٧	٣١.٨٠			مدي استخدام الطفل للهواتف الذكية
٠.٥٣	٢٤٥.٠٠	١٦.٣٣	١٩.٢٧	٢٢٠.٠٠	١٤.٦٧	١٨.٩٣			تأثير الهواتف الذكية واعراضها السلبية
٠.٥٩	٢٤٦.٥٠	١٦.٤٣	١٧.٨٧	٢١٨.٥٠	١٤.٥٧	١٧.٢٧			الانزعاج من تكليف المهام
٠.٧٧	٢٥١.٠٠	١٦.٧٣	٧٨.٢٧	٢١٤.٠٠	١٤.٢٧	٧٧.٠٧			فقدان السيطرة
٠.٥٣	٢٢٠.٠٠	١٤.٦٧	٩.٤٧	٢٤٥.٠٠	١٦.٣٣	٩.٧٣			الدرجة الكلية
٠.٢٣	٢٢٧.٠٠	١٥.١٣	٦.٣٣	٢٣٨.٠٠	١٥.٨٧	٦.٤٧	ادمان الهواتف الذكية المصور للأطفال	ادمان الهواتف الذكية	
١.٠٣	٢٥٣.٥٠	١٦.٩٠	٨.٦٧	٢١١.٥٠	١٤.١٠	٨.٤٧			العالم الافتراضي (العلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني)
٠.٠٤	٢٣١.٥٠	١٥.٤٣	٢٤.٤٧	٢٣٣.٥٠	١٥.٥٧	٢٤.٦٧			مدي قدرته علي الانسحاب
٠.٦٥	٢٤٨.٠٠	١٦.٥٣	١٠٢.٧٣	٢١٧.٠٠	١٤.٤٧	١٠١.٧٣			الحالة المزاجية
٠.٤٤	٢٢٢.٠٠	١٤.٨٠	٤٧.٨٧	٢٤٣.٠٠	١٦.٢٠	٤٨.٨٧	الدرجة الكلية للمقياس	مهارات التواصل	

** دال عند مستوي (٠.٠١)

* دال عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢):

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

أدوات جمع البيانات البحث :

قام الباحث بتصميم ادوات لجمع البيانات وهي كالتالي:

١- مقياس ادمان الهواتف الذكية لدى أطفال الروضة: من اعداد الباحث

وصف المقياس: صمم الباحث هذا المقياس للتعرف علي مدي ادمان الهواتف الذكية لدى أطفال الروضة. من خلال إطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة ، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الترويج الرياضي و رياض الاطفال قوامهم (٧) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدي مناسبتها ، وقد تم اختيار المحاور التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة آراء الخبراء ، حيث تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور المقياس ما بين (٥٠% : ١٠٠%) ، وبناءاً على آراء السادة الخبراء تم الموافقة على محاور المقياس فيما عدا محور (مخاطر إدمان الإنترنت) وذلك لحصوله على نسبة أقل من ٧٠% من آراء السادة الخبراء. وبذلك تم الموافقة علي محوري.

المحور الاول: ادمان الهواتف الذكية للآباء: البعد الاول (مدي استخدام الطفل للهواتف الذكية) ، البعد الثاني (تأثير الهواتف الذكية واعراضها السلبية) ، والبعد الثالث (الانزعاج من تكليف المهام) ، والبعد الرابع (فقدان السيطرة) .

المحور الثاني: ادمان الهواتف الذكية المصور للأطفال: البعد الاول (العالم الافتراضي " العلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني") ، البعد الثاني (مدي قدرته علي الانسحاب) ، البعد الثالث (الحالة المزاجية) .

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات والمواقف لكل محور من محاور المقياس النهائية ، وقد روعي عند صياغة العبارات والمواقف ، أن يكون ذات معنى واحد محدد ، والابتعاد عن العبارات والمواقف الصعبة ، وتجنب استعمال الكلمات والمواقف التي تحمل أكثر من معنى ، حيث تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٨٠% : ١٠٠%) ، لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٤٢) عبارة وموقف.

تعليمات المقياس:

يقوم الاجابة علي المقياس من خلال تطبيقه المحور الاول علي والد / والدة الطفل والمحور الثاني علي الطفل الذي لديه ادمان للهواتف الذكية بتجميع درجات بنود المقياس للحصول على الدرجة الإجمالية للمفحوص في بنود المقياس.

ولتصحيح المقياس قام الباحث بوضع ميزان تقديري ثلاثي، وقد تم تصحيح العبارات (دائماً) ثلاثة درجات، (احياناً) درجتان، (نادراً) درجة واحدة وذلك بالنسبة لمحور ادمان الهواتف الذكية للآباء بأبعاده المختلفة، بينما المحو الثاني الخاص ادمان الهواتف الذكية المصور للأطفال بأبعاده المختلفة عندما يختار الطفل الصورة المعبرة عن رائية خلال الموقف بحيث يكون تصحيح المواقف والاختيار (أ) ثلاثة درجات، (ب) درجتان، (ج) درجة واحدة بحيث تكون الدرجة العظمي للمقياس (١٢٦) والدرجة الدني للمقياس (٤٢).

المعاملات العلمية للمقياس:

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (١٢) فرد من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ١٢)

العبارات						الأبعاد	المحاور
		٤	٣	٢	١	رقم العبارة	مدي استخدام الطفل للهواتف الذكية
		٠.٩٣	٠.٧٥	٠.٧٩	٠.٩٦	معامل الارتباط	
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	رقم العبارة	تأثير الهواتف الذكية واعراضها السلبية
٠.٨٣	٠.٧٦	٠.٨٢	٠.٨١	٠.٧٨	٠.٧٦	معامل الارتباط	
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	رقم العبارة	
٠.٧١	٠.٨٥	٠.٧٨	٠.٧٣	٠.٧١	٠.٧٦	معامل الارتباط	ادمان الهواتف الذكية من وجهة نظر الآباء
٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	رقم العبارة	
٠.٩٠	٠.٧٤	٠.٩١	٠.٩٠	٠.٨٣	٠.٥٩	معامل الارتباط	
				٢٤	٢٣	رقم العبارة	
				٠.٨٢	٠.٨٤	معامل الارتباط	الاتزعاج من تكليف المهام

العبارات							الأبعاد	المحاور
٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	رقم العبارة	فقدان السيطرة	
٠.٦٥	٠.٨٠	٠.٨٧	٠.٨١	٠.٦٦	٠.٧٦	معامل الارتباط		
				٣٢	٣١	رقم العبارة		
				٠.٧١	٠.٨٣	معامل الارتباط		
		٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	رقم العبارة	العالم الافتراضي (العلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني)	ادمان الهواتف الذكية المصور للأطفال
		٠.٩٣	٠.٩٢	٠.٨٤	٠.٦٠	معامل الارتباط		
			٣٩	٣٨	٣٧	رقم العبارة	مدي قدرته علي الانسحاب	
			٠.٧٦	٠.٨٧	٠.٩٧	معامل الارتباط		
			٤٢	٤١	٤٠	رقم العبارة	الحالة المزاجية	
			٠.٨٠	٠.٨١	٠.٧٧	معامل الارتباط		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٢٣

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٩ : ٠.٩٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٢)

رقم العبارة	معامل الارتباط								
١	٠.٧٣	١٠	٠.٨٢	١٩	٠.٧٧	٢٨	٠.٨٣	٣٧	٠.٩٠
٢	٠.٧٥	١١	٠.٧٣	٢٠	٠.٨٤	٢٩	٠.٧٧	٣٨	٠.٦٨
٣	٠.٧٤	١٢	٠.٧٤	٢١	٠.٥٩	٣٠	٠.٦٥	٣٩	٠.٨٣
٤	٠.٧٥	١٣	٠.٧٣	٢٢	٠.٨٢	٣١	٠.٨٠	٤٠	٠.٧٣
٥	٠.٧٣	١٤	٠.٧٥	٢٣	٠.٧٤	٣٢	٠.٦٩	٤١	٠.٨١
٦	٠.٨١	١٥	٠.٨٦	٢٤	٠.٧٢	٣٣	٠.٦٥	٤٢	٠.٨٢
٧	٠.٨٢	١٦	٠.٧٠	٢٥	٠.٧٤	٣٤	٠.٨٠		
٨	٠.٨١	١٧	٠.٧٣	٢٦	٠.٦٩	٣٥	٠.٦٩		
٩	٠.٧٤	١٨	٠.٧٤	٢٧	٠.٧٩	٣٦	٠.٧٢		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٢٣

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٩ : ٠.٩٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن عبارات المقياس علي درجة مقبولة من الصدق .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات البعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن = ١٢)

معامل الارتباط	الابعاد	المحاور
٠.٨٨	مدي استخدام الطفل للهواتف الذكية	ادمان الهواتف الذكية من وجهة نظر الآباء
٠.٩٦	تأثير الهواتف الذكية واعراضها السلبية	
٠.٩٤	الانزعاج من تكليف المهام	
٠.٩٧	فقدان السيطرة	
٠.٨٦	العالم الافتراضي (العلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني)	ادمان الهواتف الذكية المصور للأطفال
٠.٩١	مدي قدرته علي الانسحاب	
٠.٩٧	الحالة المزاجية	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٢٣

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

. معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٨٦ : ٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن محاور وأبعاد المقياس علي درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٢)

معامل الارتباط	المحاور	م
٠.٩٨	ادمان الهواتف الذكية من وجهة نظر الآباء	١
٠.٩٣	ادمان الهواتف الذكية المصور للأطفال	٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٢٣

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩٣ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب . الثبات:

لحساب ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٢) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ١٢)

معامل الفا	المحاور
٠.٨٧	ادمان الهواتف الذكية من وجهة نظر الاباء
٠.٦٩	ادمان الهواتف الذكية المصور للأطفال
٠.٩٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

. تراوحت معاملات ألفا للمقياس ما بين (٠.٦٩ : ٠.٩٠) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

٢- مقياس مهارات التواصل لدى أطفال الروضة: من اعداد الباحث

وصف المقياس: صمم الباحث هذا المقياس للتعرف على مهارات التواصل لدى أطفال الروضة. من خلال إطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة ، قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الترويج الرياضي و رياض الاطفال قوامهم (٧) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبته ، قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور ، وقد روعي عند صياغة العبارات أن يكون ذات معنى واحد محدد ، والابتعاد عن العبارات الصعبة ، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى ، حيث تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٤٠% : ١٠٠%) وبذلك تم حذف عدد (٥) عبارات ، لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٤٠) عبارة.

تعليمات المقياس:

يقوم الاجابة علي المقياس من خلال تطبيقه علي والد / والدة الطفل الذي لديه ادمان للهواتف الذكية بتجميع درجات بنود المقياس للحصول على الدرجة الإجمالية للمفحوص في بنود المقياس.

ولتصحيح المقياس قام الباحث بوضع ميزان تقديري ثلاثي، وقد تم تصحيح العبارات (دائماً) ثلاثة درجات، (أحياناً) درجتان، (نادراً) درجة واحدة، بحيث تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٢٠) والدرجة الدنيا للمقياس (٤٠) .

المعاملات العلمية للمقياس:

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (١٢) فرد من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٢)

رقم العبارة	معامل الارتباط								
١	٠.٦٥	٩	٠.٥١	١٧	٠.٥٧	٢٥	٠.٧٣	٣٣	٠.٨٠
٢	٠.٦٠	١٠	٠.٧٠	١٨	٠.٥٦	٢٦	٠.٧٨	٣٤	٠.٧٠
٣	٠.٥٧	١١	٠.٦٥	١٩	٠.٨٤	٢٧	٠.٨٢	٣٥	٠.٧٩
٤	٠.٦٠	١٢	٠.٦٨	٢٠	٠.٧١	٢٨	٠.٧٩	٣٦	٠.٨٠
٥	٠.٦٢	١٣	٠.٦٣	٢١	٠.٨٠	٢٩	٠.٦٤	٣٧	٠.٧١
٦	٠.٦٤	١٤	٠.٥٥	٢٢	٠.٧٥	٣٠	٠.٨٦	٣٨	٠.٧٠
٧	٠.٦٧	١٥	٠.٦٧	٢٣	٠.٦٨	٣١	٠.٨٤	٣٩	٠.٨٥
٨	٠.٧١	١٦	٠.٦٣	٢٤	٠.٧٦	٣٢	٠.٨٠	٤٠	٠.٨١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٢٣

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥١ : ٠.٨٦) وهي

معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن عبارات المقياس علي درجة مقبولة من الصدق.

. الثبات :

لحساب ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٢) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، حيث بلغ معامل ألفا للمقياس ما بين (٠.٨٩) وهو معامل دالة إحصائية مما يشير إلى ثبات المقياس .

٣- البرنامج القائم علي استخدام أنشطة اللعب لخفض ادمان الهواتف الذكية وتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة:

قام الباحث بتصميم برنامج قائم علي استخدام أنشطة اللعب لخفض ادمان الهواتف الذكية وتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة

أولاً : الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج الحالي إلي خفض ادمان الهواتف الذكية وتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة من سن (٤ : ٥.٥) سنة من أطفال الروضة.

ثانياً : أغراض البرنامج :

١. خفض ادمان الهواتف الذكية لدى أطفال الروضة.
٢. أن ينمي مهارات التواصل لدى أطفال الروضة.
٣. أن ينمي لدي طفل الروضة بعض مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي ، وذلك من خلال التركيز على العمل في الجماعة وتبادل الأدوار .
٤. أن ينمي لدي الطفل الروضة وعيه بذاته ومساعدته على تنمية ثقته بنفسه .
٥. أن يقف على أهمية الأنشطة اللعب الإيجابية التي يستجيب لها أطفال الروضة وتساهم في الوصول بعملية التدريب إلي هدفها .
٦. أن ينمي لدي طفل الروضة القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتعبير عن أنفسهم .

كما يهدف إلي :

- المساعدة إلى تفريغ الطاقة الكامنة لدى هؤلاء الأطفال .
- المساعدة على نمو الانتباه والتركيز لدى الأطفال .
- المساعدة على نمو مهارة التقليد لدى الأطفال .
- المساعدة على تنمية العضلات الكبرى والصغرى للأطفال .

- ممارسة السلوك الاجتماعي السليم مثل (الطاعة - النظام - التعاون - تبادل الأدوار - الانتظار).
- تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بإدراك العلاقات المكانية مثل: فوق - تحت - يمين - يسار - أمام - خلف .
- تنمية بعض قدرات هؤلاء الأطفال التي تساعد على تنمية مهارات التواصل مثل (الفهم ، التقليد ، الربط ، التعرف ، التسمية) .
- تنمي قدرة هؤلاء الأطفال على التخيل واللعب .
- تنمي بعض مهارات التمييز والإدراك السمعي .

ثالثاً : أسس وضع البرنامج :

١. ملائمة البرنامج للمرحلة السنية .
 ٢. توافر عوامل الأمن والسلامة .
 ٣. توافر الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ البرنامج .
 ٤. توفير الإسعافات الأولية لاستخدامها عند الحاجة .
 ٥. تحديد واجبات وحده التعليم اليومية .
 ٦. اختيار أنشطة اللعب المناسبة للبرنامج .
 ٧. استخدام طرق ووسائل التعليم المناسبة .
 ٨. استخدام وسائل التقويم للتعرف على مدى تقدم البرنامج .
- هناك مبادئ أساسية يجب إتباعها عند تطبيق البرنامج مع طفل الروضة :
- ١- التدريب المتكرر لتثبيت المهارات عند طفل الروضة .
 - ٣- مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الأطفال .
 - ٤- استخدام أساليب التعزيز المناسبة .
 - ٥- توفير المكان المناسب لتطبيق البرنامج على أن يكون بعيداً عن المشتتات .
 - ٦- وضع المهمة في صورة خطوات صغيرة .
 - ٧- توفير الوقت الكافي لتنفيذ المهمة .
 - ٨- إثارة الدافعية عند هؤلاء الأطفال لتنمية الانتباه وتعلم مهارات جديدة .
 - ٩- إعطاء التعليمات بصورة واضحة أمام الطفل، مع الاستعانة بالإشارة قدر الإمكان .

رابعاً: محتوى البرنامج :

يحتوى البرنامج على مجموعة من أنشطة اللعب المختلفة التي تتسم بأنها جماعية أو فردية وبسيطة وتتضمن هذه الأنشطة الضرورية للأطفال بوجه عام والأطفال والتي لديهم ادمان للهواتف الذكية وضعف مهارات التواصل لديهم بصفة خاصة حيث يتيح البرنامج الفرص للأطفال لممارسة أنشطة اللعب التي تساهم في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة ومدركاتهم الحركية والمعرفية والوجدانية، وتساهم أيضا في خفض ادمان الهواتف الذكية لديهم .

خامساً : الأجهزة والأدوات :

- .كراسي . أطواق . كرات . علب خشب . حبال .
- . سلات بلاستيك . رسومات . أقماع .

سادساً : الإطار الزمني العام للبرنامج :

- ينفذ البرنامج لمدة شهرين بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع على أن يتم خلال أيام السبت والاثنين والأربعاء من كل أسبوع .
- ينفذ البرنامج من ٣ / ٣ / ٢٠٢٣ م وحتى ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٣ م .
- مدة النشاط (٣٠) دقيقة .
- تنقسم الأنشطة خلال اليوم كالاتي :
- ١- أنشطة مهارات تواصل .
- ٢- نشاط ذهني (متاهات - تركيب بازل - العاب) .
- ٣- نشاط حركي داخلي .
- ٤- نشاط حركي خارجي .

سابعاً : أساليب تقويم البرنامج :

استخدم الباحث مزيج من أساليب التقويم منها الموجة وغير الموجة وذلك حسب نوع اللعبة الموجودة بالوحدة التعليمية .

خطوات إجراء البحث :**أ . الدراسة الاستطلاعية :**

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية لأدوات الدراسة حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية قوامها (١٢) طفل في الفترة من ١٣ : ٢٠ / ١ / ٢٠٢٣ م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها للتطبيق على عينة الدراسة .

ب . تطبيق الدراسة :

بعد تحديد العينة واختبار أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيق البرنامج على جميع أفراد العينة قيد الدراسة وكانت فترة التطبيق من ٣ / ٣ / ٢٠٢٣ م وحتى ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٣ م

المعالجات الإحصائية :

. المتوسط الحسابي . الوسيط . الانحراف المعياري . معامل الالتواء .
 . النسبة المئوية . معامل الارتباط . معامل الفا لكرونباخ . اختبار مان ويتي للبارومتري
 . اختبار ويلكوسون للبارومتري . نسبة التحسن المئوية .

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدم برنامج Spss لحساب بعض المعالجات الإحصائية .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

عرض نتائج الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول (٩)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة (ن = ١٥)

نسبة التحسن	قيمة (Z)	القياس البعدي			القياس القبلي			المتغيرات		
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	الابعاد	المحاور	المقياس
%١٣.٢٤	**٢.٨٥	٠.٠٠	٠.٠٠	٧.٨٧	٥٥.٠٠	٥.٥٠	٩.٠٧	مدي استخدام الطفل للهواتف الذكية	ادمان الهواتف الذكية من وجهة نظر الاباء	ادمان الهواتف الذكية
%١٠.٦٩	**٣.٢٢	١.٥٠	١.٥٠	٢٨.٤٠	١٠٣.٥٠	٧.٩٦	٣١.٨٠	تأثير الهواتف الذكية واعراضها السلبية		
%٩.٨٦	**٣.٠٨	٢.٠٠	٢.٠٠	١٧.٠٧	٨٩.٠٠	٧.٤٢	١٨.٩٣	الانزعاج من تكليف المهام		
%٨.٨٨	**٢.٨٣	٣.٥٠	٣.٥٠	١٥.٧٣	٧٤.٥٠	٦.٧٧	١٧.٢٧	فقدان السيطرة		
%١٠.٣٨	**٣.٣٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٦٩.٠٧	١٠٥.٠٠	٧.٥٠	٧٧.٠٧	الدرجة الكلية		

نسبة التحسن	قيمة (Z)	القياس البعدي			القياس القبلي			المتغيرات		
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	الابعاد	المحاور	المقياس
%١٥.٧٥	**٢.٩٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٨.٢٠	٦٦.٠٠	٦.٠٠	٩.٧٣	العالم الافتراضي (العلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني)	ادمان الهواتف الذكية المصور للأطفال	
%١٥.٤٦	*٢.٢٧	٨.٠٠	٨.٠٠	٥.٤٧	٥٨.٠٠	٥.٨٠	٦.٤٧	مدي قدرته علي الانسحاب		
%١٤.٩٦	*٢.٢٧	١٠.٥٠	٣.٥٠	٧.٢٠	٦٧.٥٠	٧.٥٠	٨.٤٧	الحالة المزاجية		
%١٥.٤١	**٣.١٥	٢.٥٠	٢.٥٠	٢٠.٨٧	١٠٢.٥٠	٧.٨٨	٢٤.٦٧	الدرجة الكلية		
%١١.٦٠	**٣.٣٥	١.٠٠	١.٠٠	٨٩.٩٣	١١٩.٠٠	٨.٥٠	١٠١.٧٣	الدرجة الكلية للمقياس		
%٢٢.١٠	*٢.٤٨	٩٢.٠٠	٩.٢٠	٥٩.٦٧	١٣.٠٠	٣.٢٥	٤٨.٨٧	مهارات التواصل		

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس ادمان الهواتف الذكية من وجهة نظر الاباء ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة لصالح القياس البعدي.

تراوحت نسب التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة ما بين (٨.٨٨% : ٢٢.١٠%) ، مما يشير إلى ايجابية الطريقة التقليدية في خفض ادمان الهواتف الذكية و تنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة لدي عينة البحث .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى ان البرنامج التقليدي المتبع للمجموعة الضابطة له تاثير ايجابي في خفض ادمان الهواتف الذكية لدي أطفال الروضة نتيجة إلى انتظام اطفال الروضة في الحضور بصفة يومية بالروضة الامر الذي يؤدي الي تحسين مهارات التواصل لديهم نتيجة للمنهج الدراسي المتبع داخل الروضة من خلال الانشطة المختلفة التي تتم داخل الروضة ، هذا بالإضافة الي طبيعة المنهج الدراسي لتلك المرحلة السنية الذي ينمي ادراكات ومتطلبات الاطفال في تلك المرحلة وحسبهم علي التعرف علي العالم الخارجي وتحسن كافت مستوياتهم سواء البدنية او النفسية من خلال المتابعة الدائمة لما يدرس لهم من معلمات رياض الاطفال ومتابعه التوجيه المستمر من قبل الإدارة المدرسية ،

كما ان من اهم شروط الالتحاق بمرحلة رياض الاطفال بالمدارس عدم اصطحاب الاطفال للهواتف الذكية الامر الذي يترتب عليه معاشة الطفل داخل الروضة وعدم التفكير في استخدام الهواتف الذكية ، كما أن مرحلة الروضة مرحلة إلزامية كباقي مراحل التعليم الأخرى لما لها دور في تفعيل مرحلة الطفولة على المستويين العالمي والمحلي ، كما ان اهتمام معلمات رياض الأطفال والمؤسسات التربوية بأهمية ان يتربى الأطفال في جو يسوده التشجيع والتعاون والمحبة واهتمامهم أيضاً بتنشيط حرية وحركة الأطفال ، نظراً لان ممارسة الأنشطة الرياضية للطفل لها قيمة تربوية ودور فعال لتنمية قدراته البدنية والوظيفية والقدرات الإدراكية الحركية فأطفال اليوم يقضون معظم أوقاتهم ما بين الروضة أو المؤسسات التي قد تقدم لهم أنشطة لا منهجية منظمة .

يرجع الباحث نسبة التحسن للمجموعة الضابطة إلى ايجابية الطريقة التقليدية في خفض ادمان الهواتف الذكية و تنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة لدي عينة البحث ، حيث ان روضات الاطفال تهتم بالأطفال ورعايتهم في كافة الجوانب وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان ففيها تنمو قدراته وتتضح مواهبه ويكون فيها الطفل قابلاً للتغير والتشكيل ، فتلك المرحلة ينمو فيها الطفل نفسياً واجتماعياً وعقلياً وجسمانياً وانفعالياً ، حيث أن الإنسان كل لا يتجزأ وما يؤثر في جانب من جوانب نموه يكون له آثاره البعيدة في النواحي الأخرى ، حيث تسعى روضات الاطفال في تلك المرحلة السنية الي تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في كافة المجالات العقلية الجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والدينية على أن يؤخذ في الاعتبار الفروق في القدرات والاستعدادات ومستويات النمو ، وتنمية مهارات الأطفال اللغوية والفنية والعديد من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وإنماء القدرات والاستعدادات ومستويات النمو ، وتلبية حاجات ومطالب النمو لهذه المرحلة لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تنمية الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع ، وتهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى جو المدرسة

وهذا ما أكدته دراسة " عطيات إبراهيم السيد " (٢٠٢٣) ، حيث أشارت أهم نتائجها الي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة مدمني الهواتف الذكية على أنشطة اللعب على مقياس السلوك المشكل لصالح القياس البعدي .

عرض نتائج الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة (ن = ١٥)

نسبة التحسن	قيمة (Z)	القياس البعدي			القياس القبلي			المتغيرات		
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	الابعاد	المحاور	المقياس
%٣٨.٣٥	**٣.٤٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٥.٤٧	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٨.٨٧	مدي استخدام الطفل للهواتف الذكية	ادمان الهواتف الذكية من وجهة نظر الاباء	ادمان الهواتف الذكية
%٤٨.٧٦	**٣.٤١	٠.٠٠	٠.٠٠	١٦.٥٣	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٣٢.٢٧	تأثير الهواتف الذكية واعراضها السلبية		
%٤٥.٣٣	**٣.٤٢	٠.٠٠	٠.٠٠	١٠.٥٣	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١٩.٢٧	الانزعاج من تكليف المهام		
%٤٥.١٥	**٣.٤٢	٠.٠٠	٠.٠٠	٩.٨٠	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١٧.٨٧	فقدان السيطرة		
%٤٥.٩١	**٣.٤١	٠.٠٠	٠.٠٠	٤٢.٣٣	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٧٨.٢٧	الدرجة الكلية		
%٤٥.٠٧	**٣.٤٤	٠.٠٠	٠.٠٠	٥.٢٠	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٩.٤٧	العالم الافتراضي (العلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني)	ادمان الهواتف الذكية	
%٤١.٠٥	**٣.٠٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٧٣	٧٨.٠٠	٦.٥٠	٦.٣٣	مدي قدرته علي الانسحاب	المصور للأطفال	
%٥٢.٣١	**٣.٣٥	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.١٣	١٠٥.٠٠	٧.٥٠	٨.٦٧	الحالة المزاجية		
%٤٦.٥٩	**٣.٤٢	٠.٠٠	٠.٠٠	١٣.٠٧	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٢٤.٤٧	الدرجة الكلية		
%٤٦.٠٧	**٣.٤١	٠.٠٠	٠.٠٠	٥٥.٤٠	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	١٠٢.٧٣	الدرجة الكلية للمقياس		
%٥٥.١٥	**٣.٤١	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٧٤.٢٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٤٧.٨٧	مهارات التواصل		

** دال عند مستوي (٠.٠٠١)

* دال عند مستوي (٠.٠٠٥)

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس ادمان الهواتف الذكية من وجهة نظر الاباء ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة لصالح القياس البعدي .

. تراوحت نسب التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة ما بين (٣٨.٣٥% : ٥٥.١٥%) ، مما يشير إلى ايجابية البرنامج المقترح باستخدام أنشطة اللعب لخفض ادمان الهواتف الذكية و تنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة لدي عينة البحث .

ويرجع الباحث إيجابية البرنامج المقترح القائم علي أنشطة اللعب وقدرته على المساهمة في خفض ادمان الهواتف الذكية نتيجة لما تمتاز به تلك الانشطة من متعة وثارة ومرح اثناء ممارستها من قبل الاطفال قيد البحث ، ويساعد اللعب في تحفيز الخيال والإبداع لدى الأطفال حيث يسمح لهم بتجربة تجارب جديدة وتعلم مهارات جديدة وهذا يؤثر إيجاباً على تطورهم العقلي ، وتحسين الصحة النفسية للأطفال حيث يساعد في تقليل التوتر والقلق والإجهاد والاكنتاب كما يساعد في زيادة الشعور بالسعادة والاسترخاء الامر الذي يؤدي الي شعور الطفل بالسعادة والمرح الذي يجعله يخفض من ادمان الهواتف الذكية لدي الاطفال قيد البحث.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى إيجابية البرنامج المقترح القائم علي أنشطة اللعب وقدرته على المساهمة في تنمية مهارات التواصل لدي أطفال رياض الاطفال والتي تعمل علي اندماجهم مع المجتمع المحيط، فالبرامج المعتمدة على أنشطة اللعب لتلك الفئة لها دوراً كبيراً في تنمية مهارات التواصل فهي تؤدي إلى زيادة تفاعله مع أقرانه في المجتمع وشعورهم بأنهم جزء لا يتجزأ من كيان الجماعة مما يؤدي إلي تحسين الجانب الشخصي لديهم وجعلهم قادرين على ممارسة حياتهم أفضل مما كانوا عليها بدرجة مناسبة.

وهذا ما أكدته دراسة " محمد علي القحطاني " (٢٠٢٠م) حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم.

ودراسة " هالة عبد المعطي أحمد " (٢٠٢٠م) حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القلبي والبعدي على قائمة ملاحظة المشكلات السلوكية مما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم.

نتائج الفرض الثالث : والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة (ن = ١٥)

قيمة (Z)	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			المتغيرات		
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	الابعاد	المحاور	المقياس
**٣.٦٤	١٤٦.٠٠	٩.٧٣	٥.٤٧	٣١٩.٠٠	٢١.٢٧	٧.٨٧	مدي استخدام الطفل للهواتف الذكية	ادمان الهواتف الذكية من وجهة نظر الاباء	ادمان الهواتف الذكية
**٤.٦٦	١٢٠.٥٠	٨.٠٣	١٦.٥٣	٣٤٤.٥٠	٢٢.٩٧	٢٨.٤٠	تأثير الهواتف الذكية واعراضها السلبية		
**٤.٦٧	١٢٠.٥٠	٨.٠٣	١٠.٥٣	٣٤٤.٥٠	٢٢.٩٧	١٧.٠٧	الانزعاج من تكليف المهام		
**٤.٤٣	١٢٦.٥٠	٨.٤٣	٩.٨٠	٣٣٨.٥٠	٢٢.٥٧	١٥.٧٣	فقدان السيطرة		
**٤.٦٨	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٤٢.٣٣	٣٤٥.٠٠	٢٣.٠٠	٦٩.٠٧	الدرجة الكلية		
**٤.٠١	١٣٧.٥٠	٩.١٧	٥.٢٠	٣٢٧.٥٠	٢١.٨٣	٨.٢٠	العالم الافتراضي (العلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني)	ادمان الهواتف الذكية المصور للأطفال	
**٣.٢١	١٥٧.٥٠	١٠.٥٠	٣.٧٣	٣٠٧.٥٠	٢٠.٥٠	٥.٤٧	مدي قدرته علي الانسحاب		
**٣.٨٧	١٤٠.٥٠	٩.٣٧	٤.١٣	٣٢٤.٥٠	٢١.٦٣	٧.٢٠	الحالة المزاجية		
**٤.٤٨	١٢٥.٠٠	٨.٣٣	١٣.٠٧	٣٤٠.٠٠	٢٢.٦٧	٢٠.٨٧	الدرجة الكلية		

قيمة (Z)	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			المتغيرات		
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	الابعاد	المحاور	المقياس
**٤.٦٧	١٢٠.٠٠	٨.٠٠	٥٥.٤٠	٣٤٥.٠٠	٢٣.٠٠	٨٩.٩٣	الدرجة الكلية للمقياس		
**٤.٢٤	٣٣٤.٥٠	٢٢.٣٠	٧٤.٢٧	١٣٠.٥٠	٨.٧٠	٥٩.٦٧	مهارات التواصل		

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث إيجابية البرنامج المقترح القائم علي أنشطة اللعب وقدرته على المساهمة في خفض ادمان الهواتف الذكية، حيث أن العلاج باللعب يعتبر من الطرق شائعة الاستخدام في مرحلة الطفولة، وذلك لتحقيق الاستفاداة على أسس نفسية وأساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل في تلك المرحلة العمرية، بالإضافة إلى أهميته في تعليم الطفل وتشخيص مشكلاته وعلاج اضطراباته ، ونظرا لان البرنامج المقترح يشمل مجموعة من أنشطة اللعب المتنوعة التي تعمل علي علاج السلوك الادماني للهواتف الذكية لدي اطفال الروضة حيث تساعد على نمو وتطوير جسد الطفل بشكل صحي وسليم وتقوية عضلات الجسم وزيادة قوة العظام كما يمكنه تحسين قدرة الطفل على التحرك وتطوير مهاراته الحركية كما أن الأنشطة البدنية تساهم في تخفيف الإجهاد والقلق النفسي للأطفال كما تعزز مستويات الطاقة لديهم وتحسن نوعية النوم وزيادة تحمل الجسم، لذا فإن توفير فرص كافية للعب والنشاط البدني يعد أمرا ضروريا لتحسين صحة ونمو الطفل، كما تساعد أنشطة اللعب في البرنامج المقترح على تحسين القدرة التنفسية وصحة القلب والأوعية الدموية للأطفال مما يؤثر على قدرتهم على القيام بالأنشطة اليومية بكفاءة أكبر، وعدم الاستخدام المفرط للهاتف الذكي.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى إيجابية البرنامج المقترح القائم علي أنشطة اللعب وقدرته في تحسين قدرات هؤلاء الأطفال على التعبير عن حاجاتهم الأساسية والحركية ويصبحوا أكثر استقلالية واعتمادا على أنفسهم، وساعدت المعلمين والآباء على أن يكونوا أكثر نجاحا عند تدريسهم لأطفالهم من خلال هذه الأنشطة، فتلك الأنشطة تساعد الطفل على فهم وأداء المهام المطلوبة وتساعد على سهولة الحركة بطريقة أكثر فاعلية، والبرنامج المقترح القائم علي أنشطة اللعب وسيط تربوي مهم لأنه

يعمل على تكوين وتشكيل الطفل ويسبب تغيرات في التكوين النفسي له، واللعب التعاوني على اختلاف أنواعه وأشكاله يساعد الطفل على إنماء سلوكه، فيكسبه اتجاهات اجتماعية نحو تقدير الآخرين وتقدير أدوارهم والتعاون معهم في حل المشكلات التي تواجههم واكتساب صداقات جديدة والتعرف على نماذج سلوكية اجتماعية واحترام القوانين وقبول الأوامر والتعليمات وتنفيذها في إطار العمل الجماعي وقبول النظام والالتزام به والتكيف مع الجماعة، ويتعلم الطفل من خلال اللعب بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وكيفية التعامل معهم بنجاح كما يتعلم من خلال اللعب التعاوني الأخذ والعطاء واحترام الملكية الخاصة وبعض الأنظمة الاجتماعية الأخرى.

وهذا ما أكدته دراسة " عطيات إبراهيم السيد " (٢٠٢٣)، حيث أشارت أهم نتائجها الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة مدمني الهواتف الذكية بعد تطبيق البرنامج القائم على أنشطة اللعب على مقياس إدمان الهواتف الذكية لصالح المجموعة التجريبية.

الاستخلاصات :

١. البرنامج القائم على استخدام أنشطة اللعب له تأثير ايجابي دال في خفض ادمان الهواتف الذكية و تنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة.
٢. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس ادمان الهواتف الذكية من وجهة نظر الاباء ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة لصالح القياس البعدي .
٣. تراوحت نسب التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة ما بين (٨.٨٨% : ٢٢.١٠%) ، مما يشير إلى ايجابية الطريقة التقليدية في خفض ادمان الهواتف الذكية و تنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة لدي عينة البحث .
٤. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس ادمان الهواتف الذكية من وجهة نظر الاباء ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة لصالح القياس البعدي .
٥. تراوحت نسب التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة ما بين (٣٨.٣٥% : ٥٥.١٥%)

، مما يشير إلى ايجابية البرنامج المقترح باستخدام أنشطة اللعب لخفض ادمان الهواتف الذكية و تنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة لدي عينة البحث .

٦ . وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس ادمان الهواتف الذكية ومقياس مهارات التواصل لدي اطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

- ١ . دعوة القائمين على المؤسسات التربوية في مجال رياض الاطفال إلى الاستعانة بالبرنامج المقترح لخفض ادمان الهواتف الذكية وتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة .
- ٢ . ضرورة الاهتمام بأنشطة اللعب لدي اطفال الروضة حيث أن استخدام البرامج المعدة وفقاً لأنشطة اللعب لها تأثير إيجابي في تحسين مستوياتهم وحياتهم الاسرية والتعليمية .
- ٣ . توفير جميع الإمكانيات اللازمة من أجهزة وأدوات لتنفيذ البرامج المقننة والتأكد من سلامتها وصيانتها باستمرار .
- ٤ . الاهتمام بالمتابعة الدورية والمستمرة للمؤسسات للتحقق من استمرارية البرنامج وكذلك تقويمه أو تعديله من آن إلى آخر بما يتناسب مع طبيعة وإمكانيات وقدرات الأطفال بالروضة .
- ٥ . استخدام الأساليب العلمية الحديثة في وضع برامج التدريب للأطفال الروضة بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم .
- ٦ . ضرورة القيام بإجراء دراسات عديدة في مجال أنشطة اللعب لتنمية مهارات أخرى .

(((المراجع)))

أولاً : المراجع العربية :

١. أميرة السيد مسعود (٢٠٢١) : فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب فى تنمية مهارات التواصل لدى الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم ، بحث منشور ، مجلة علوم ذوى الاحتياجات الخاصة ، مجلد ٣ العدد السادس ، اكتوبر ، كلية علوم ذوى الاحتياج ، جامعة بنى سويف.
٢. ايمان حسن سلطان (٢٠٢١) : قياس مهارات التواصل عند أطفال التوحد ، بحث منشور ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، ٢٤ كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، العراق .
٣. إيمان حسين الشريف (٢٠٠٩): الأطفال واستخدام الجوال مخاطره خفيه. مجلة الشرق الأوسط، عدد (١١١٠٧) المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، تم الاطلاع عليه من: <https://2u.pw/cgVEO7P>
٤. جمال علي الدهشان، شعبان علي شرف (٢٠١٣): استخدام الهاتف المحمول بين التايد والرفض. بحث منشور ، مجلة كلية التربية ٣ (١٧٠) ١٥٦-٥، جامعة بنها.
٥. حباب عبد الحى ، سلوى صالح محمد ،صلاح الدين فرح (٢٠١٨) : ادمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الحرطوم" ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية العدد ١٤ مجلد ٢ ، كلية التربية ، جامعة بنها.
٦. رأفت عوض السعيد (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية الانتباه لدى الأطفال التوحديين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٧. راندا محمد المغربي (٢٠١٨) : أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٥٢)، ١٥٥-١٧٦.
٨. سامي عطا الله أبو غولة (٢٠١٧) : استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل. الاجتماعي في الهواتف الذكية والاشباكات المتحققة ، دراسة ميدانية في محافظة غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين.
٩. سعيد غني نوري (٢٠١٩): الهاتف المحمول والآثار السلبية، تم الاطلاع عليه من خلال الرابط

التالي : <https://2u.pw/74AJ6ax>

١٠. سمر أحمد محمد أبو غربية (٢٠٢٣): إيمان الهواتف الذكية والعزلة والانفصال الأخلاقي كمنبئات بالتمتع المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة مدينة السادات .
١١. عطيات إبراهيم السيد (٢٠٢٣): برنامج قائم على أنشطة اللعب للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة مدمني الهواتف الذكية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم النفسية ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .
١٢. عواطف حسان عبد الحميد (٢٠٠٩): تنفيذ برامج رياض الأطفال ، دار العلم والإيمان ، ط ١ ، كفر الشيخ .
١٣. عيسى بن عبد الله الفهدي ، سناء عبد الرحمن الخنجري (٢٠٠٤) : الرسائل الهاتفية ما لها وما عليها ، بحث منشور ، مجلة رسالة المسجد ، سلطنة عمان .
١٤. فلسطين فالح محمد (٢٠٢٠) : الآثار الناجمة عن استخدام أطفال الروضة الهاتف النقال على جوانب نموهم من وجهة نظر الأمهات في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاسراء الخاصة ، عمان .
١٥. محمد النجار (٢٠١٤): استخدام الأطفال للهواتف الذكية فوائد ومحاذير. تم الاطلاع عليه من خلال الرابط التالي : <https://2u.pw/lwss8vn>
١٦. محمد علي القحطاني (٢٠٢٠) : فعالية برنامج قائم على العلاج باللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية ، بحث منشور ، مجلة التربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
١٧. مريم ماضي (٢٠١٣) : تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة بالجزائر.
١٨. منيرة عبد العزيز الماجد (٢٠١٩) : فاعلية لعبة السلوك الجيد في تحسين السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة ، بحث منشور ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، المجلد ٩ ، عدد ٣٠ ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
١٩. هالة عبد المعطي أحمد (٢٠٢٠) : فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض بعض

المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
٢٠. هناء حسين الفلقللي ، زهرية عبد الحق الواشلي (٢٠١٩): علم نفس النمو نظرياته مراحلته مشكلاته ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

21. Holloway, D., Green, L., & Livingstone, S. (2013): Zero to eight. Young children and their internet use. LSE, London: EU Kids Online.
22. Kim, Y. (2013): Young children in the digital age. Fact sheet (University of Nevada Cooperative Extension); 13 -22.
23. Tse, M. (2012). Social Skills and Self-Esteem of College Students with ADHD, Doctoral Dissertations, Proquest LLC, California.
24. Zimmer man , Brenda : The Effect of sport Participation and Ender on morel Judgment in high School student , new York Lang man publisher ,2002 .